

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

279 - خطبته بعد وقعة دير الجماجم .

وخطب أهل العراق بعد وقعة دير الجماجم فقال يأهل العراق إن الشيطان قد استبطنكم
فخالط اللحم والدم والعصب والمسامع والأطراف والأعضاء والشغاف ثم أفضي إلى المخاخ
والأصماخ ثم ارتفع فعشش ثم باض وفرخ فحشاكم نفاقا وشقافا وأشعركم خلافا اتخذتموه دليلا
تتبعونه وقائدا تطيعونه ومؤامرا تستشيرونه فكيف تنفعكم تجربة أو تعظكم وقعة أو يحجزكم
إسلام أو ينفعكم بيان أستم أصحابي بالأهواز